المعتاده ذبح راس غنم عند وضعها منع من ذلك
ميلا الى الحول فحضر مع وضعها الشيخ الفاضل
الاجل شيخنا محمد بن محمد بن عبد الولي فقال لو
كان بنا غير بيت الله لذبحت له وبيت الله اولى
بالتعظيم فلما بان له القربه في ذلك وانه من
تعظيم شعائر الله اشترى شاة سمينة في الحال
وامر بذبحها على عتبة الباب فانظر الى مراعاة
القرب تعرف مراتب الرجال لتحظى بالارب
امه نفع الله به ام اخيه محمد المار ذكره قبله سلما
بنت سالم بحول وكانت من الصالحات هبت
عليها من قرب تلك الوجوه رياح العنايات
اختمت على سيدنا الحسن حلية الامام بجرق وانا
صغير فدعاها تحضر وذاكر مع القراءة في اوصاف
الجنه وهي تسمعه وتذاكر معه حتى بكت
وانتحبت انتحابا شديدا وانتحب هو كذلك
نفع الله بهما وكان كثير التواضع عظيم الاعتراف
اخبر

اخبرانه ليلة مع زيارته في التربه جامعه
اظنها عند قبر والده قال فالتفت فاذا الى
جنبي فلان شخص من الجند الظلمه ذو معا
معاملات محرمه فحصل معي اولا استنكافا
منه مع ذلك الجمع الشريف ثم ذكرت نفسي والتقصير
الذي نحن بصدده وسعة رحمة الله وتقلب
الخلق من طور الى طور فاطمانت بسببه ولم
يزل نفع الله به يختلف الى مسجد اسلافه
مسجد طه بعد بناء مسجده ما يترك الصلاة فيه
مع قيامه بوظائف مسجده وجماعاته ولم
يزل على الحالة المرضيه من العلم والعباده
الى ان توفي سلخ شعبان سنة ١٢١٦ سنه ست عشر
ومائتين والف وسرت لما علمت بموته لحضور
جنازته فوافقت سيدي الشيخ احمد بن عمر[1] في الغرفه
سائرا فسرت معه في خلوة من الناس لانه لم يرفع
خبر الموت الى جهتنا بعان على العاده فلما

-١٥-

(1) هو سيدنا العلامة [illegible] احمد بن عمر بن سميط [illegible]

Copyright © King Saud University